جانب نظام المراقبة سنة ١٩٦٠ وعقدت اتفاقيات للتعاون في الحقل النووي مع ثمانية بلاد واتفاقيات لتبادل المعلومات مع ٦٠٠ مؤسسة في ٨٠ بلدا(٢٠).

مركز العلماء الاسرائيليين في العالم : تظهر دراسة اعدها ديريك ج. دوسولا برايس مركز كل دولة في حقل العلم والتقنية واسرائيل هي البلد السادس عشر بين بولندا وهنغاريا . ويظهر من الدراسة ايضا ان لاسرائيل علماء تنشر نتائج ابحاثهم اكثر مما هناك علماء تنشر ابحاثهم في دول اميركا اللاتينية مجتمعة واكثر بكثير من افريقيا كلها(٢١).

وفي دراسة للدكتور انطوان زحلان حاول فيها المقارنة بين المؤسسات العلمية ومراكز الابحاث في الدول المتقدمة وفي اسرائيل توصل الى أن اسرائيل قد طورت مؤسساتها بشكل تزاحم فيه المؤسسات في الدول المتقدمة في عدد اساتذة العلوم بالنسبة لعدد السكان وفي حجم انتاجهم(٢٢). ويضيف زحلان انه بينما استفاد الصهيونيون من اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل وكانوا قد تعلموا على حساب الغرب جير الصهاينة التقنية الغربية الى حسابهم ، فان التقنية الغربية كانت تستعمل ضد بلدان العالم الثالث . وهكذا فان التقنية الغربية كانت عنصرا ايجابيا لاسرائيل وسلبيا للدول التي استعمرها الغرب(٢٣).

وفي مقارنة أخرى اجراها الدكتور انطوان زحلان بين العلماء في العالم العربي والعلماء الاسرائيليين يتبين : ١ ـ ان انتاج اسرائيل العلمي (وعدد سكانها ٣ ملايين) هو ٢ر٤ مرات اكثر من انتاج العالم العربي العلمي (وعدد سكانه ١٢٦ مليونا) ، ٢ ـ ان انتاج اسرائيل العلمي هو اربعة اضعاف انتاج مصر العلمي مع ان عدد سكان مصر هو ١٢ ضعف عدد سكان اسرائيل(٢٤).

وهكذا فان اسرائيل بالنسبة لعدد سكانها تحتل مركزا مرموقا في مجال البحث العلمي والتقني وقد استغلت هذا المركز سياسيا واعلاميا لتظهر بمظهر الدولة المتطورة في بحر من التخلف .

تقييم البحث والتطوير : لا تزال اسرائيل تعتمد اعتمادا كبيرا على المهاجرين من الاطباء والمهندسين والعلماء كما أنها تعتمد اعتمادا كبيرا على تمويل اجنبي لكثير من مشاريع الابحاث العلمية التي تقوم بها . ولذلك فان عددا من العلماء الاسرائيليين يبدي قلقه من أن يكون مردود هذه الابحاث اكثر فائدة لمولي المشروع مما هو لاسرائيل . واسرائيل مثلا مركز مهم لترجمة الكتب والمقالات العلمية لان فيها عددا كبيرا من العلماء الوافدين من جميع انحاء العالم والذين يعرفون لغات اجنبية عديدة . ورغم ان مشاريع الترجمة هذه هي فرصة لايجاد العمل لهؤلاء العلماء ، ولكنها لا تعود بنفع مباشر لاسرائيل .

وصحيح ان اسرائيل تخصص مبلغا كبيرا بالنسبة لميزانيتها في البحث والتطوير الا ان هذا قد عاد عليها بالفائدة في المجال العسكري اذ أصبح بامكانها صنع القنبلة الذرية كما أنها استطاعت ان تطور الصناعات العسكرية الاساسية وطورت اشياء عديدة اخرى كما أنها في مجال الاقتصاد ضاعفت انتاجها الزراعي واستعملت وسائل تقنية للمحافظة على انتاجها الزراعي لتسويقه في الخارج كما أنها طورت صناعات اساسية مهمة . وقد استفادت اكثر ما استفادت في مجال الاعلام والعلاقات الخارجية وكان المستوى العلمي والمساعدات العلمية مدخلها الى افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية حتى اصيبت بنكسة في هذا المجال في اوائل السبعينات . ولكنها لا تزال تحاول الرجوع الى افريقيا بهذه الوسيلة كما أنها تنشط في آسيا واميركا اللاتينية وقد وقعت مؤخرا